

المجلس الثالث والأربعون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد

من الرياء

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاحباب الكرام نسأل الله تعالى كما جمعنا هذا المجمع بابداننا يجمع قلوبنا على هداه وتقوىه والعمل الصالح الذي يرضاه. وهذا هو باب ما جاء في الرياء من جملة ابواب كتاب التوحيد - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام ابن عبد الوهاب باب ما جاء في الرياء والمقصود بقوله ما جاء في الرياء اي النصوص والادلة التي تحذر منه وتنهى عنه النصوص والادلة التي تحذر منه وتنهى عنه - [00:00:51](#)

فان الرياء من الفعل رأى من الفعل رأى وفيه معنى الرؤية وفيه معنى الرؤية والمقصود بالرياء ان الشخص يفعل الفعل ليراه غيره يفعل الفعل ليراه غيره. واللام هنا لام التعليل التي فيها القصد - [00:01:16](#)

اذا يعمل العمل ويريد ان يرى غيره ذلك العمل يريد ان يرى غيره ذلك العمل. او ان يري غيره ذلك العمل. هذا هو الرياء والتسميع قريب من الرياء. والتسميع من الفعل سمع. ليس من الفعل سمع ولكنه - [00:01:54](#)

سمع والمقصود بالتسميع ان يأتي بالفعل لسمع به الناس. ليسمع به الناس والمقصود لسمع به الناس اي ليثبنا عليه بالخير ليذكروه بالخير ليتناقل الناس ان فلانا يفعل كذا ويفعل كذا ويفعل كذا - [00:02:21](#)

فالتسميع مذموم كما ان رياء مذموم وهذا الرياء اذا دخل في العمل فان المسألة فيها تفصيل. المسألة فيها تفصيل فاما ان يكون الرياء في اصل العمل. واما ان يكون الرياء طارئا. يبقى حاجة من اثنين - [00:02:51](#)

اما ان يكون الرياء في اصل العمل اي الباعث على العمل والقصد من العمل هو الرياء او الباعث على العمل. والقصد من العمل هو التسمية. هذه وضعية. الثانية ان يكون العمل لله ولكن طرأ عليه الرياء - [00:03:20](#)

اذن الرياء قد يكون هو الباعث عن العمل. اصل العمل وقد يكون طارئا على العمل فاذا كان الرياء في اصل العمل وهو المتسبب بالعمل فان ذلك العمل يكون باطلا يكون باطلا ولا يكاد مؤمن يأتي عملا يقصد به الرياء - [00:03:49](#)

يعني لا يمكن لمؤمن لا يمكن مش يمكن لا يمكن لمؤمن ان يأتي بعمل ويقصد به الرياء بل هذه السمة من سمات المنافقين انهم يصلون رياء الناس. ويتصدقون رياء الناس - [00:04:23](#)

ويخرجون للجهاد رياء الناس. ويذكرون الله رياء الناس فلا يأتون بعمل الا والقصد منه ثناء الناس عليهم الرياء والبائث على العمل البائث على العمل. ولذلك اقول لا يمكن لمؤمن ان يأتي بهذا العمل. لا يمكن - [00:04:47](#)

لان ذلك من طبيعة المنافقين ولذلك اعمالهم هذه باطلة. لا حسنة فيها فهم يصلون ويتصدقون ويخرجون ربما للجهاد ومع ذلك يقول الله تعالى فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:05:18](#)

لأنهم منافقون. فالذي يهيجهم على اي شيء ليس الله وانما الذي يهيجهم ادفهم للطاعة ماذا؟ ثناء الناس عليهم يراؤون الناس. النوع الثاني من الرياء ان يكون الرياء طارئا ان يكون الرياء طارئ - [00:05:44](#)

ان يكون العمل لله ثم يهجم الرياء عليك. وهذا امر يرد على الموحدين ويرد على اهل الايمان وهنا يكون الجهاد وما شيع بين الناس

من قول النبي صلى الله عليه وسلم رجعت من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر - [00:06:12](#)

جهاد النفس والشيطان هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنى ذلك التهوين من شأن جهاد النفس فان جهاد النفس مطلوب في كل حال ومطلوب على اية حال - [00:06:41](#)

اذا هو مطلوب. قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وليس اشد عليك عداء من نفسك التي بين جنبيك فهي عليك اشد من ذلك السبع الضاري الماضي سبع ضاد - [00:07:06](#)

متوحش ماضي سريع الافتراس. هي اشد عليك منه وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. حمد لله على السلامة ولذلك كان من وجد الطيبين ودأب الصالحين وحال الزاهدين السابقين المجاهدة في هذا الباب. فمن استقامت له نفسه استقام له حاله - [00:07:35](#)

ومن استقام له حاله حسنت ولذت طاعته. اذا لذة الطاعة لن يجدها الانسان ابدا الا اذا استقام على الحال ولن يستقيم على الحال الا اذا جاهد النفس والهوى الانسان احيانا يصلي. ويقرأ القرآن ويأتي بخصال الطاعة والايمان. ومع ذلك لا يجد حلاوة - [00:08:07](#)

ما يفعل لماذا؟ لماذا؟ السبب ان نفسه لم تصلح بعد. وانه لم يتمم جهاد نفسه بعد لا زال في حاجة الى جهاد وجهاد وجهاد. والذين فهدوا فينا. قال الله لنهدينهم سبلنا - [00:08:36](#)

لنهدينهم سبلنا. اي سبيل الطاعة. اذا قرأ القرآن كانت لذة القراءة ضاربة في قلبه ومليئة له قلبه. واذا تصدق كان كانت هناك لذة الصدقة. واذا اطاع الله كانت هناك حلاوة الطاعة. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:02](#)

ذاق طعم الايمان اذا قطعنا الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا هذا لفظ الصحيح. وليس في لفظ الصحيح نبيا ورسولا. نبيا فقط. وكلنا يقول رضينا - [00:09:29](#)

بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ولكن ايننا ذاق طعم الايمان اذا كلنا يقول هذا. ولكن ايننا ذاق هذا؟ فدل ذلك على ان هناك فارق بين قول - [00:09:53](#)

تعقبه لذة وبين قول يعقبه قول. حظ اهل النفاق انهم يتكلمون كثيرا ويقولون يهزون كلامهم هذا ولكن قلوبهم في واد اخر. قلوبهم في واد اخر ايها الحبيب لو انك في وردك الذي تقرأه في القرآن حاولت ان تجمع - [00:10:14](#)

اهل الايمان في القرآن. ستجد ان هناك ارتباطا وثيقا بين الظاهر والباطن بين الظاهر والباطن. اعمال الايمان ظاهرة وباطنة. ليست ظاهرة فقط هناك اعمال باطنة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادوا - [00:10:44](#)

سادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا تأمل هذه الآية وتأمل نظائرها لتجد هذا الارتباط الوثيق المتين بين اعمال الايمان الظاهرة والباطنة - [00:11:19](#)

فالرياء مفسد للاعمال الباطنة مفسد للاعمال الظاهرة. واعظم هذه الاعمال الاخلاص فالاخلاص من اعمال القلوب وعندما تطلق النية في عرف الفقهاء فانهم يعنون بها عدة اشياء يعنون بها الارادة او الابتغاء او القصد او العلة او الباعث او - [00:11:50](#)

الهم هذه كلها الفاظ. يستخدمها الفقهاء والاصوليون للتعبير عن النية. للتعبير عن النية طيب ما هو المرض الذي تبثلى به النية؟ ما هو ذلك المرض الذي تبثلى به واذا تملك منها افسدها. مرض ايه؟ الرياء - [00:12:28](#)

ولما نقول الرياء يدخل في الرياء التسميع. عندما نقول الرياء يدخل في الرياء التسمية. اذا كان الباء على العمل والقصد منه الرياء هذا عمل فاسد باطل غير متقبل وهذا حال المنافقين - [00:12:56](#)

اما اذا طرأ الرياء الذي هو افة النية على العمل بل هنا يكون التفصيل هنا يكون التفصيل. الاعمال ثلاث انواع هناك عمل يتجزأ او هناك عمل له شعب واجزاء وتنفصل شعبه واجزأؤه. يبقى في عمل له شعب - [00:13:17](#)

واجزاء وتنفصل شعبه واجزأؤه كقراءة القرآن القرآن عبارة عن ارباح وارباع والارباع عبارة عن آيات فالقرآن اجزاء. واجزاءه يمكن ان ينفصل بعضها عن البعض الآخر ضده على طول عمل له شعب واجزاء - [00:13:53](#)

ولكن لا تنفصل هذه الشعب على هذه الاجزاء كالصلاة. فالصلاة لها شعب تحميد قراءة قرآن فيه ركعة اولى ركعة تانية ركعة تالته. ولكن الصلاة هيئة واحدة هيئة واحدة لو بطلت الركعة الاخيرة بطلت الصلاة جميعا. ولو بطلت سجدة في الصلاة - [00:14:27](#)

بطلت الصلاة جميعا. يبقى الصلاة اجزاء ولكنها ماذا؟ كتلة واحدة. لا تقبل التجزئة وهناك من الاعمال ما لا يتجزأ اصلا ليس له لا شعب ولا اجزاء. مثل ماذا؟ الصدقة مثل الصدقة مثل الزكاة. فالصدقة اخرجت من جيبك عشرة جنيه صدقة - [00:14:58](#)

اين الشعب واين الاجزاء؟ ليس هنا اجزاء ده كلها طلقتها من جيبك. ما تطلعش حاجة كلها طلعتها من جيبك. يبقى كلها شيء واحد ليس فيه انفصال وليس فيه ايه؟ تجزئة. دخول - [00:15:32](#)

النية الاعمال يتفاوت الامر على حسب ذلك العمل فان كان العمل له اجزاء ويمكن له هذه الاجزاء ان تنفصل الجزء الذي اصابه الرياء يكون فاسدا. والاجزاء الثانية ليست فاسدة. افترضنا انا بقرا ورد القرآن - [00:15:53](#)

وما شاء الله انا اخر تمام الربع الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس. وجيت في نص الربع ثامن بدأ قلبي يهتز ويتحرك. دخل واحد بدأت ان انا ايه احبر واحسن لكي اسمعه ولكي اريه هذه القراءة - [00:16:20](#)

وكان قصدي من ذلك ان يرى حالتي تلك. يبقى هذا التغيير حدث فين في الربع الاخير فقط يبقى سبع تربيع اللي فاتوا دول ماشيين ولا مش ماشيين ماشيين ان شاء الله. اذا الجزء الذي اصابه الرياء الربع الاخير - [00:16:48](#)

هذا هو الذي يعلوه الفساد. وما سواه ليس به فساد اذا كان العمل له شعب واجزاء ولكن لا تنفصل هذه الشعب ولا هذه الاجزاء مثل ماذا؟ الصلاة الصلاة تكبير او ذكر قراءة قرآن قيام ركوع اعتدال سجود اعتدال سجود دي كلها اجزاء - [00:17:10](#)

الاجزاء دي بنسميها اركان الصلاة ماذا؟ اركان الصلاة هذه الارقان اجزاء تتكون منها الصلاة. الصلاة كل بيتكون من ركعات وكل ركعة بتتكون من اركان لو ان الرياء اصاب ركنا في ركعة من الصلاة - [00:17:47](#)

تفسد الصلاة ام لا تفسد؟ تفسد الصلاة هنا تفسد الصلاة اذا لا اجرهما على الصلاة لا اجر هنا على الصلاة طب لو افترضنا ان العمل هذا العمل شيء واحد. لا يقبل التجزئة كالصدقة - [00:18:14](#)

يمكن ان يكون فيها رياء يطرأ عليها؟ لأ. لو طرأ الرياء عليها تفسد هذه الصدقة. تفسد هذه الصدقة اذا الصورة الوحيدة التي لو طرأ الرياء عليها ما طرأ عليها الرياء يفسد وما سواها يمشى - [00:18:39](#)

وتترتب عليه اثاره الشرعية من حصول الاجر. سورة واحدة بس وهي الطاعة ذات الشعب التي تقبل التجزئة بس. دي الصورة الوحيدة. هذه الصورة الوحيدة. وهذا الباب او في هذا الباب ينبغي ان - [00:19:01](#)

نفرق بين امرين بين الاثابة والاجزاء. الاثابة والاجزاء. ما الفرق بين فهذين الاثابة ان يترتب على العمل الاجر المنتظر يبقى دي الثواب. ده الاجر بتاع ذلك العمل. اذا انا اطيع الطاعة ولها مقابل. ايه المقابل - [00:19:21](#)

الاجر اللي بانتظره من عند الله عز وجل. ده الثواب هذه المسألة لا نستطيع ابدأ ان نعيناها او ان نقدرها. ما فيش حد يستطيع ان يجزم ان نمت بهذه الطاعة انت مثاب - [00:19:50](#)

الله اعلم مثاب ام لا. واذا كنت مثابا مثابا باي درجة الله اعلم. ولكن يمكن ان نقول اطلاقا بان هذا العمل نرجو ثوابه ان شاء الله. لكن هل انا مثاب عليه ام لا؟ الله اعلم - [00:20:09](#)

طب لو كنت مثاب عليه ما هي درجة الاثابة؟ الله اعلم. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجل يصلي ويخرج من صلاته لم يحصل الا نصفها ثلثها ربعها عشرها ويخرج من الصلاة ولم - [00:20:30](#)

منها شيء. اذا هذا امر موجود. طيب. اذا ده مسألة الثواب والاجر. طب ايه مسألة قالت الاجزاء. الاجزاء هي براءة الذمة براءة ذمتي من اتيان المطلوب. ايه المطلوب هو المطلوب الشرعي؟ انت مطلوب منك انت تصلي - [00:20:50](#)

تصلي الظهر اربع ركعات. وانا صليت الظهر اربع ركعات خلاص. يبقى انا اتيت المطلوب مني شرعا اذا برأت ذمتي بان صليت الظهر اربع ركعات. لكن يا ترى الرابع ركعات دول هل انا متابعة لهم ام لا - [00:21:15](#)

طب الاثابة قد ايه؟ هأخذ كم الربع التلت العشر اثم الله اعلم اذا هناك امران الاثابة وماذا؟ والاجزاء. ذمة المكلف دائما مشغولة بالمطالب الشرعية. ذمة المكلف انت مكلف. ومطلوب منك مطالب شرعية. مطلوب منك كده تصلي - [00:21:34](#)

واذا اتى شهر رمضان مطلوب ان تصوم رمضان واذا كان لك والدان مطلوب ان تبر والدك. اذا هذه مطالب شرعية متعلقة بك بك ايه

المكلف تعلق المطالب الشرعية بالمكلف ده يسمى ايه؟ شغل للذمة - 00:22:05

فلا تبرأ الذمة الا بالاداء. زي بالضبط ايه؟ انا استلفت منك الف جنيه. لو الف جنيه بس لغاية اخر الشهر طيب اخدت الالف جنيه

اصبحت ذمتي مشغولة بماذا؟ باداء الدين - 00:22:29

يبقى بعد يوم اثنين ثلاث اسبوع اثنين ثلاث شهر اثنين ثلاثة وايماننا ديت سنة سنتين عشرة عشرين مطلوب منك ايه تسد الدين.

تفضل الذمة مشغولة بسد الدين طب افترضنا ان انت مت؟ برضك الذمة تبقى مشغولة لمين؟ للورثة. تبقى مشغولة بالورثة -

00:22:52

وهنا نكتة لطيفة حدثت في مدينة راس البر. بعد العيد حكاها لي من شاهدها. من باب الطرفة اسمعوها ولا مش عاوزين؟ ايوه طبعا

تما طرفة بنسمعها في يوم الجمعة في راس البر المسجد مليء وفجأة دخل الجنازة. النعش وعليه - 00:23:17

الفرشة الخضراء والايدين ملفوفة بالفوط والبتاع وشوية شباب بقى بيعيطوا والدموع نازلة وفي ثلاث اربع حريم برة بيعيطوا

وعينهم حمرا كسات دم بعد ما الناس خلصوا الجمعة لسة بيقدموما بيثيلوا الجنازة عشان يصلوا عليها. طبعا هناك في المصيف

وشاعرين ان ديت طاعة مش عاوزين يفوتوها - 00:23:44

احيانا تجد من اكثر الناس حرصا على الطاعات اصحاب المعاصي. يقول لك احنا معاصينا كتيرة لما نصلي الجنازة يبقى حسنة كبير.

ولذلك تجد الجماعة الذين يتسولون يجلسون في اماكن استراتيجية. فين - 00:24:10

عند بوابة الجامعة بين المستشفيات عشان ايه؟ وما ينقوش الرجالة زي حالاتنا لا يلاقوا مين؟ البنات. المتبرجات عمر ما ينادى على

بنت منقبة والمحجة ابدأ. لان البنت متبرجة عارفة ان هي ايه - 00:24:30

مخالفة للشارة عاملة مصيبة. فعاوز ان هي تعمل اي صدقة تنادي لها كده تكلمها كلمتين البت تفتح الشنطة وتديها خمسة عشرة جنيه.

ما شاء الله! خلال ساعة تكون حصلت رزق وافر. نرجع لراس البر. الدم - 00:24:49

النعش عشان يصلوا عليه فجاء واحد قال والله ما انتم مصلين عليه. الله! يا سيدي نصلي عليه حلف بالله قال له علي الطلاق ما انتم

مصلين عليه. ليه ايه اللي حصل؟ الراجل ده عليه ثلاثين الف جنيه. ولا حد مصلى عليه الا اما تجمعوا له الفلوس. طالما انتم بقى

مصلي صلوا عليه. طب في طولك - 00:25:09

في عرضك عشان خاطرنا طب نصلي. قال والله ما يحصل واقسم بالله ما يحصل لما الفلوس يجي له الاول. ولا هاسامحكم ولا

اسامحه فالتاس لموا من بعض لموا له ثلاثين الف جنيه - 00:25:37

الراجل اخدهم بيخشوا في صلاة الجنازة. خلصوا صلاة الجنازة بيتلافتوا ما تلاقوش مين ارباب الميت. فين يا ولاد اهل الميت عشان

يشتالوه؟ مش لاقيينه. طب فين النساء اللي بره بيعيطوا؟ مش لاقيينه. طب الراجل العجوز اللي - 00:25:53

مشى على عصايتين مش لاقيينه. الله! قعدوا يفكروا. فواحد لبيب لسه يفكر لبيب قال الله هو راس البر لمصر فيها فيها مقابر

فيسألها صحيح. انت ما فيش فيها مقابر. شف بعد ايه بعد ما لموا الثلاثين الف جنيه. فبيفتحتم اتلقوا - 00:26:12

ايه الخشب؟ ملفوفين بحتة ايه؟ خيش. شوال فل. وحاطين عرقين خشب وحاطينهم في النعش فانظر الى ذلك الايه؟ الصنيع نسأل

الله تعالى العافية. فالمقصود من ذلك الامر ايها الاحباب ان الانسان لابد - 00:26:42

بد ان يراعي نيته في كل شيه ويعلم ان الرياء خطر عليه والرياء اذا خالط العمل افسده على هذا التفصيل الذي ذكرت. على هذا

التفصيل الذي ذكرت اما مسألة جمع النوايا وغير ذلك هذا الامر له باب اخر - 00:27:05

قول شيخ الاسلام عبدالوهاب باب ما جاء في الرياء. باب ما جاء في الرياء. لا زلنا في العنوان وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم

يوحى الي يوحى الي ان ما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا - 00:27:31

صالحة ولا يشرك بعبادة ربه احدا قل يا رسولنا يا نبينا عليه الصلاة والسلام. وهذه الاية فيها كثير من الفوائد. فيها كثير من الفوائد قل

انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما يبسموها في اللغة كفة ومكفوفة - 00:28:02

كفة ومكفوفة ان كفت عن العمل لدخول ما عليها. كفة ومكفوفة وبالتالي الجملة التي بعدها يكون اعرابها اعرابا ابتدائيا. لو بعدها

جملة فعلية يبقى فعل وفاعل الى اخره جملة اسمية مبتدأ وخبر - [00:28:35](#)

جملة منسوخة يبقى اداة النسخ واسمها وخبرها الى غير ذلك. قل انما انا بشر مثلكم ده مسألة مهمة جدا اذا النبي عليه الصلاة

والسلام بشر بشر غير مقدس غير مقدس بشر - [00:28:59](#)

ثم اكد هذه البشرية بالوصف لان الوصف كما يقول علماء الاصول قيد الوصف فقيل مثلكم يأكل كما تأكلون. ويشرب كما تشربون.

ويتألم كما تتألم ليمون وبينام كما تنامون. وترد عليه الاعراض كما ترد الاعراض عليكم - [00:29:23](#)

اشرب مثلكم بشر مثلكم. فلا يجوز ان نقول بان النبي تجاوز صلى الله عليه وسلم تجاوز حدود البشرية اي تجاوز لحدود البشرية انما

باذن من الله. انما باذن من الله. وبامر الله عز - [00:29:56](#)

يعني رحلة الاسراء والمعراج كانت بايه؟ بامر الله واذنه ليس لانه بشر ففعل معه ذلك. لأ. ولكنه بامر الله عز وجل بامر الله عز وجل

اعلامه عن المغيبات هذا الامر خارج حدود البشر. من الذي اذن له بذلك؟ الله عز وجل - [00:30:22](#)

الخصائص والمناقب التي اعطاها ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم كان ينصر بالرعب وان ينصر على مسيرة شهر هذه الاشياء انما

حدثت له بماذا؟ بامر الله. ولكن في الاصل هو - [00:30:52](#)

بشر وبشر ماذا؟ مثل البشر تماما مثل البشر تماما. النبي صلى الله عليه وسلم نسي في الصلاة. نسي في الصلاة. نسي في الصلاة

واضطربت عليه قراءته ارتجت عليه قراءته. في حديث ابي رضي الله تعالى عنه. ونسي في الصلاة عندما - [00:31:12](#)

صلاة الرباعية صلاها اثنتين. وسحر النبي عليه الصلاة والسلام. ومرض النبي عليه الصلاة والسلام وشج النبي عليه الصلاة والسلام.

وكسرت بعض اسنانه عليه الصلاة والسلام. وسمى النبي عليه الصلاة والسلام ومات بعد ان سمي بسنتين - [00:31:38](#)

لينال مقام الشهادة صلى الله عليه وسلم. ما دي كلها دلالة على ماذا؟ على ايه؟ على بشريته. وهذا من بفضل الله عز وجل حتى لا

يتخذ النبي الها او ربا. ما نعملش مع النبي صلى الله عليه وسلم زي ما عملت - [00:32:03](#)

النصارى مع مين؟ مع المسيح ولو نظرت لوجدت ان مناقب النبي عليه الصلاة والسلام افضل من مناقب مين؟ عيسى ابن مريم. ومع

ذلك نحن لم نقدس رسول الله. ولم نعبد رسول الله. بل ان من التوحيد ان ثبت البشرية لمن - [00:32:23](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى انما انا بشر. انا بشر. سبحان الله! مبتدأ وخبر انا بشر. بمنتهى السهولة انا بشر. ايه المسألة؟

انت لما تقرأ احوال الائمة عند - [00:32:47](#)

الرافضة في دين الشيعة تجد ان الائمة عندهم دول دول الهة مش بشر. دول الهة ليسوا بشر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا

بشر. ثم اكد البشرية بما لا مجال فيها. للم - [00:33:07](#)

مجاوزه او التعدي فقال ربنا عز وجل مثلكم ثم الصفة الثانية جملة فعلية يوحى الي. يبقى قوله يوحى الي دي جملة فعلية وصف

هذه جملة فعلية وصفية. يبقى الصفة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم انه بشر وانه ماذا؟ يوحى اليه - [00:33:27](#)

بشر اتنين يوحى اليه. يبقى المسائل هنا متزنة. والوحي هو اللقاء باذن الله عز وجل اللقاء باذن الله عز وجل. اما عن طريق الملك

واما بالنفث في الروح واما بالمنام - [00:33:58](#)

دي صور الوحي. والوحي بصورته الرسالية لا تكون الا لرسول بشر وذكر رجل فالوحي بصورته الرسالية لم يكن لائى وهذا قول جمال

تهير اهل العلم خلافا لمن ظن ان بعض الاناث كنا نبيات - [00:34:18](#)

يا ام موسى وهذا كلام ساقط غير دقيق. في قول الله عز وجل واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فقالوا خلاص طالما اوحينا الى ام

موسى ان ارضعيه يبقى ام موسى ايه؟ نبيا. بهذا المنطق نقول - [00:34:47](#)

ان النحل ايضا انبياء. لان الله تعالى قال واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوت ومن الشجر ومما يعرشون. يبقى النحل

برضك انبياء. لأ. الوحي هنا بمعناه اللغوي اي اللقاء - [00:35:07](#)

السريع الخفيف. اما الوحي بمعناه الرسالي الشرعي فلا يكون الا لبشر ذكر. رجل يوحى اليه. يوحى الي بماذا؟ انما الحكم اله واحد

فمن كان يرجو لقاء ربه كلمة يرجو لقاء ربه - [00:35:27](#)

الرجاء اللي هو ان الانسان ينتظر ما يحب انتظار المحبوبات بعد بذل الاسباب يسمى ذلك رجاء فرضنا ان طالب ما شاء الله بيحضر محاضرات ببيض المحاضرات ما يغيش ابدا بيقراً قراءات خارجية - [00:35:58](#)

بيدخل على الحاجات بتاعة النت ودي يشوف ايه الجديد في الفن والعلم يقرأه ويطلع عليه. فيه مجلات فيه ندوات فيه مؤتمرات في ابحاث ما شاء الله مطلع اطلاع واسع ودخل الامتحان وحل حل نموذجي - [00:36:23](#)

نقول في هذه الحالة يرجو ماذا؟ يرجو الامتياز لماذا؟ الامتياز بالنسبة له امر محبوب. واعد له وعمل له. اعد له وعمل له بيبقى الرجاء انتظار شئ محبوب لسة ما جاش بس انا بنتظره. وانا اخذت بالاسباب واعديت العدة لذلك المحبوب - [00:36:42](#)

طب لو افترضنا واحد ينتظر محبوبا ولكن لم يأخذ بالاسباب. يبقى ده رجاء؟ لأ. يبقى ده غرور هذا غرور والغرور لا يترتب عليه سبب. لا يترتب عليه اثر. الغرور لا يترتب عليه اثر - [00:37:10](#)

ما يجيش طالب يعني سايبها كده سهلة زي ما بيقلوا. وكلمة سهلة كلمة عامية ولكن لها اصول في اللغة لها اصل صحيح في اللغة. وكثير من مفردات العامية لها العامية المصرية بالذات. كثير من اصول - [00:37:33](#)

النية المصرية لها اصول عربية صحيحة فالامر اذا اطلق من غير ضابط يبقى سه بهلا. سهلة. لا بيحضر ولا بيبيض ولا بيذاكر ولا بيطلع ولا بيثقف ولا اي شئ. يقول لك انا انتظر الامتياز. صعبة! ده انا لا يمكن. هذا لا يمكن ابدا. رجل - [00:37:53](#)

يريد يريد آآ الذرية وتزوج ولكن لم يأت زوجته. يبقى عاوز يزورها ازاى؟ الا لو كان بقى من الرافضة. رافضة دول ما شاء الله بتأتي لهم غيرت من غير اسباب. يعني بس يغمض عينيه ويقول انا عاوز الست دي يبقى منها ثلاث تنفار يغمض عينيه وثلاث تنفار - [00:38:18](#)

هواء هذا في دينهم. هذا في دينهم الباطل. انتمهم يفعلون ما هو اشد من ذلك. فعندما قل فمن كان يرجو لقاء ربه. يبقى دي معناها ايه؟ يبقى كلمة لقاء ربه يتضمن معنى النظر الى وجه الله - [00:38:46](#)

يتضمن معنى الثواب الذي ينتظره عند الله من الجنة والنعيم والجنان ومقابلة الانبياء والشهداء ها وقرارة العين بمن صلح من الالباء والذرية ده كله يتضمن في قول الله عز وجل ماذا؟ لقاء ربه - [00:39:06](#)

يبقى يرجو لقاء ربه اذا لابد ان بماذا؟ بالاسباب التي تؤهله ان يظفر بذلك الرجاء فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. اللام هنا لام الامر اراد ربنا عز وجل ان يبين لك سبيل الزلفى وطريق الرجاء - [00:39:31](#)

قال فليعمل عملا صالحا. اللام هنا لام الامر. ويعمل الفعل المضارع. لدلالة على ان العمل الصالح مطلوب لكي تبلغ الرجاء. والعمل الصالح هو الخالص من رياء المقيد بالسنة. ده العمل الصالح - [00:40:00](#)

الخالص من الرياء يبقى فيه الاخلاص والمقيد بالسنة. وذكر ذلك غير واحد من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره فليعمل عملا صالحا. وعملا اما ان تكون مفعول به. او ان تكون مفعول مطلق. مصدر مفعول مطلق - [00:40:25](#)

فليعمل عملا صالحا. وقوله صالحا صفة للعمل. والعمل الصالح هو الخالي من الرياء من البدعة. ثم قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ولا يشرك عبادة ربه احدا. فالانسان لا يستقيم حاله الا بتوحيد العبادة. ثم تأمل الى قوله - [00:40:48](#)

احدا فان احد نكرة والنكرة هنا اتت في سياق النهي لا هنا هي الناهية. والنكرة اذا اتت في سياق النهي دلت على العموم. دلت على العموم. فدل ذلك على انه قول الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ايا كان سواء كان نبيا - [00:41:18](#)

اوليا او صالحا او صحابيا او جنيا او ملكا او انسيا. فنسأل الله تعالى ان صح اعمالنا وان يحسن خاتمتنا. وان يرزقنا واياكم الثبات والاستمسك. واكتفي بهذه الاية وللحديث بقية. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم - [00:41:46](#)

من كل شر وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين آآ كلمة آآ مقدس بالمعنى العرفي اي كلاله لان اصل التقديس معناه الطهر. فلعل هذا هو المقصود والله اعلم - [00:42:16](#)

اه هناك اخ حبيب اه اتى بالتأصيل اللغوي لكلمة السبهل الذي لا فائدة منه. نعم. كالشجر الذي لا ثمر منه ومنه قول الشاطبي في منظومته فيا ضيعة الاعمار تمشي سهلة - [00:42:54](#)

جزاك الله خيرا لو ان المرء يعمل الاعمال اغلبها ظاهرا للناس حتى يحببهم في الاسلام. او طريق الهداية. هل يكون داخلا في الرياء؟
ابدا ابدا النبي صلى الله عليه وسلم عندما حث الناس على الصدقة فقام رجل فأتى بصدقة حتى - [00:43:14](#)
كلت يده عن حملها فتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فمن اظهر طاعته يريد بذلك حث
الناس على هذه الطاعة فيؤجر اجرين. اجر عظيم - [00:43:39](#)
على الطاعة نفسها واجر على ماذا؟ على نيته. وهذا امر لا يقدر عليه الا الافراد. يعني دي مش كاي حد يقدر على المسألة دي جزاكم
الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:59](#)